

رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية



أ/آمال الفريح

المؤسسات التربوية فيما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية

تشمل مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية مؤسسات عديدة منها: دور الحضانة، رياض الأطفال. و تعد رياض الأطفال قمة هذه المرحلة، إذ يدخل الطفل ورياض الأطفال في السعودية في سن الرابعة أو الخامسة و يقضي فيها عاما أو عامين تمهيدا لدخول المرحلة الابتدائية و تسمى بمرحلة التمهيدي. و نظرا لكثرة الإقبال على رياض الأطفال فإن أعدادها و طاقتها الاستيعابية تزداد عاما بعد عام و تشرف على مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية عدة جهات حكومية وأهلية.

تطور رياض الأطفال في المملكة

بدأ الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال منذ عام 1381هـ وبعد أربع سنوات من هذا التاريخ بلغ عدد رياض الأطفال 13 روضة أهلية، وفي عام 1386هـ افتتحت وزارة المعارف أول روضة حكومية. وفي عام 1395هـ افتتحت الرئاسة العامة لتعليم البنات أول روضة حكومية في مكة المكرمة لأبناء العاملات في الرئاسة. وفي عام 1406هـ بدأ مشروع تطوير رياض الأطفال وصدر الأمر السامي بعقد اتفاقية بين الرئاسة العامة لتعليم البنات ومنظمة اليونسكو وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية بهدف النهوض بمرحلة رياض الأطفال وذلك عام 1408هـ وقد نتج عن هذا المشروع تطوير شامل لمرحلة رياض الأطفال بالمملكة ويتضمن المناهج والمباني وإعداد المعلمات المؤهلات المدربات وإنشاء مراكز تدريب نموذجية.

أنواع رياض الأطفال

- يمكن تقسيم رياض الأطفال إلى أنواع حسب مسؤولية الإدارة و التمويل و على هذا الاساس توجد الأنواع التالية:
- الرياض العامة و هي خاضعة لإشراف الدولة، كما أن الدولة تعين مديريها و تمويلها.
 - الرياض الخاصة و يملكها الأفراد الذين يقومون بتعيين من يديرها كما أنهم مسؤولون عن تمويلها من حصيلة ما يدفعه الآباء من مصروفات
 - المؤسسات الوطنية الخاصة و هي مؤسسات مرخصة من الدولة و يديرها الأفراد و يتحملون مسؤولية تمويلها و تعتمد جزئيا على التبرعات
 - الرياض التجريبية و هي الملحق بالكلية الجامعية المتخصصة و تخضع لإشراف هذه الكليات و تمويلها متعدد المصادر إلا أنها بحكم طبيعتها كرياض تجريبية تحصل على دعم كبير من الدولة.
-

مدة الدراسة:

المدة العادية للدراسة بمرحلة رياض الأطفال ثلاث سنوات يمنح الطفل في نهايتها إنهاء روضة الأطفال، فإن لم يلحق بالصفوف الثلاثة كلها فيعطى شهادة بإنهاء ما لحق به فعلا على ألا يشتر قبول الطفل بالمرحلة الابتدائية إتمامه لمرحلة رياض الأطفال.

مدة الدراسة و شروط القبول و التسجيل

شروط القبول:

- يقبل في رياض الأطفال الحكومية اطفال العاملات في الرئاسة سعوديات و غير سعوديات
- لا يقبل في رياض الأطفال من أكمل السادسة من عمره و لا من قل عمره عن ثلاث سنوات ويحدد السن اما بشهادة الميلاد او بطاقة العائلة بالنسبة للسعوديين و دفتر الإقامة او جواز السفر بالنسبة لغير السعودي وفقا للشروط التالية:
- من سن 3 الى 4 في المستوى الأول
- من سن 4 إلى 5 في المستوى الثاني
- من سن 5 الى 6 المستوى الثالث
- يتم القبول في أقرب روضة لسكن الطفل او اقرب مقر لعمل الأم
- يتم قبول عدد الأطفال حسب ملاك الروضة وفي حالة الزيادة توضع قائمة بالانتظار حسب أولوية التسجيل
- تشكل لجنة برئاسة المديرية او المساعدة تختص بقبول الطلبات وفرزها و مراجعة البيانات وإخطار أولياء الأمور لاستكمال اجراءات القبول و اعتماد الكشف النهائية
- لا يشترط لوضع الطفل في أحد المستويات أن يكون قد أنهى الذي قبله

مدة الدراسة و شروط القبول و التسجيل

المراجع:

الختيلة، هند (2000) إدارة رياض الأطفال. العين. دار الكتاب الجامعي.
الحريري، رافدة(2002). نشأة وإدارة رياض الأطفال. الرياض. مكتبة العبيكان.